تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٧٧ السبت ٢٠١٥/١/١٠

وفاة خمسة أطفال في دوما بسبب البرد وقصف على ريفي حلب وحماة

توفي خمسة أطفال في مدينة دوما بريف دمشق منذ بداية العاصفة الثلجية بسبب البرد ونقص الغذاء والدواء، حيث قال مصدر طبي إن أحد الأطفال توفي متأثرا بجراح كان قد أصيب بها إثر قصف قوات النظام المدينة، مشيرا إلى أن ظروف العاصفة والحصار ساهمت في تفاقم حالته، مما أدى إلى وفاته.

وأظهرت مشاهد مصورة بثتها تنسيقية دوما عملية دفن جثامين الأطفال، ومن بينهم الطفل موسى عبد الملك الذي توفي متأثرا بإصابته بقصف على دوما، إضافة إلى أربعة أطفال توفوا نتيجة شدة البرد ونقص الدواء، بينهم ثلاثة حديثو الولادة.

كما تعرضت مدينة بنش في ريف إدلب للقصف من ثكنة الفوعة الشيعية، بعدد من صواريخ الفيل والمدافع الثقيلة.

فيما شن طيران التحالف الدولي غارتين على كل من بلدة تل حميس بريف الحسكة، ومدينة تل أبيض بريف الرقة.

كما قصف الطيران الحربي بالصواريخ الموجهة قريتي جب أبيض وعندان الشيح في ريف حلب الجنوبي ما خلف أضرارًا مادية، وخفف الضغط عن نبل والزهراء.

واستهدف الطيران المروحي أحياء مدينة كفرزيتا الواقعة في ريف حماة الشمالي، بعدة براميل متفجرة، دون ورود معلومات مؤكدة عن حجم الأضرار الجسدية أو المادية التي خلفتها الغارات.

كما شن الطيران المروحي عدة غارات جوية بالبراميل المتفجرة على كل من مدينة اللطامنة وقرية حصرايا بريف حماة.

أما في الجنوب فلم يختلف الحال كثيرا حيث يواجه نازحو مخيم البريقة في ريف القنيطرة ظروفا مأساوية، فالثلج يحاصر الخيام منذ عدة أيام وسط انعدام وسائل التدفئة والوقود مع ندرة المواد الغذائية، وهو ما يعانيه الآلاف في أقصى الشمال الغربي لسوريا قرب الحدود مع تركيا.

وأدى حادث وقع بين عشر مركبات مساء أمس الجمعة على جسر الشميساني غرب العاصمة الأردنية عمّان إلى وفاة مواطنيْن وإصابة العشرات بينهم حالة خطرة، وفق بيان لمديرية الأمن العام.

وقال الناطق باسم مديرية الأمن عامر السرطاوي إن الشوارع في مختلف مناطق المملكة تحولت مع ساعات مساء أمس إلى "أدوات للقتل"، وفي آخر ساعتين فقط تم تسجيل ٩٥ حادث سير نجم عنها –بالإضافة إلى حالتي الوفاة– عشرات الإصابات.

وكانت السلطات أعلنت وفاة لاجئة سورية مسنة وحفيدتها ظهر أمس تسمما بغاز التدفئة، وذلك بعد سقوط عدة قتلى في مناطق بسوريا والملاجئ اللبنانية جراء البرد. ونقلت السلطات المشرفة على مخيم الزعتري ٢٦٧ امرأة وطفلا سوريا من خيامهم التي أتلفتها العاصفة إلى مراكز إيواء أخرى داخل نفس المخيم.

وأعلنت الحكومة وقف عمل آليات البلديات في مختلف المناطق بسبب التجمد، وتجنبا لأي حوادث قد تصيب الآليات وسائقيها، كما تم تعطيل الوزارات والمؤسسات الحكومية اليوم السبت، وتقرر أيضا تأجيل امتحانات الثانوية العامة (التوجيهي) لمدة أسبوع.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق خمسة عشر شهيدا بينهم سيدتان وطفل، وأضافت اللجان أن سبعة شهداء قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة شهداء في حلب، وشهيدين في إدلب، وشهيد في كل من دير الزور ودرعا.

اللاجئون السوريون والموت بردا.. أين المساعدات؟

مشاهد تمزق القلب إربا. أطفال يرتجفون من البرد واالجوع، وعائلات محاصرة بالثلوج، فيما يواجهون خطر الموت تجمدا داخل خيام تفتقر إلى كل شيء. هكذا تتفاقم معاناة ملايين اللاجئين السوريين في دول الجوار، وكأنهم لم يعانوا بما يكفي في الماضي، أو كأن الشتاء جاء فجأة، او كأن مئات الملايين من الدولارات التي انهمرت على بعض تنظيمات

المعارضة السورية والحكومات المضيفة لهم لم تكن كافية لشراء "كارافانات" مجهزة بالإمكانيات الأساسية لإيوائهم والحفاظ على حياتهم.

وتعاني مخيمات النزوح في الداخل السوري ايضا من ظروف صعبة للغاية، وانعدام الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، وجاء فصل الشتاء بقسوته ليزيد من مأساوية الوضع فيها، في ظل غياب شبه تام للمنظمات الإغاثية، حيث تتعرض بلاد الشام (سوريا ولبنان وفلسطين والأردن) لمنخفض قطبي عميق، يستمر حسب خبراء الرصد المناخي حتى غدا الاحد على الاقل.وفي مؤتمر صحافي عقده لرئيس الحكومة التابعة للمعارضة السورية، ورئيسة وحدة تنسيق الدعم "سهير الأتاسي" في إسطنبول يوم الخميس، قال طعمة أنه "يناشد الأشقاء العرب والمجتمع الدولي وكل ذي ضمير؛ لإغاثة السوريين في محنتهم؛ التي حصدت أرواح اكثر من ١٠مواطنين في الداخل، وبعضهم في مخيمات الجوار بسبب الظروف القاسية".

واعتبر أن "الاستجابة محدودة بسبب المأساة الكبيرة، ففي بداية تشكيل الحكومة المؤقتة؛ كانت التوقعات تشير إلى أن الحاجة إلى ٢٠٠ مليون دولار شهريا؛ لكن حاليا الاحتياجات كبيرة..".

أما الأتاسي فقالت انه تم "تخصيص مساعدات بقيمة ٧٠٠ ألف للتدخل النقدي العاجل في المخيمات، وتزويدها بالوقود والخيم، وسيبلغ مجموع العائلات المستفيد منها ٣٠ ألف عائلة..". ولم تكشف "حكومة" الائتلاف عن حجم المساعدات التي تلقتها فعلا وسبل انفاقها، ما يجعل مشروعا بل وحتميا التساؤل بشأن مصير الاموال الضخمة التي كان يفترض ان تجنب اللاجئين هذه المعاناة.

وليس سرا أن تنظيمات المعارضة فشلت في توفير آلية شفافة للمحاسبة بشأن انفاق المساعدات، ما أدى إلى ملاسنات واتهامات علنية متبادلة بينها بالفساد والتربح من إطالة أمد معاناة الشعب السوري.

وأصبح البرنامج العالمي للتغذية عاجزا منذ مطلع كانون أول/ديسمبر الماضي عن توفير كوبونات صرف السلع الغذائية للاجئين بسبب نقص التمويل المالي، وذلك بسبب عدم وفاء الجهات الدولية المانحة بالتبرعات التي تعهد بها قبل أن يوجه البرنامج العالمي للتغذية نداء استغاثة تلقى على إثره نحو ٦٥ مليون يورو.

ويبين تقرير للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مدى مأساوية وضع هؤلاء اللاجئين. اذ لم تكن سوريا قبل عامين ضمن أول ٣٠ دولة في العالم يفر منها سكانها هربا من العنف والفقر ولكنها أصبحت الآن تحتل المركز الأول في هذه القائمة حيث سجلت المفوضية أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري في بلدان أخرى منذ ربيع عام ٢٠١١.

وبينما لا تبدو في الأفق نهاية لمعاناة اللاجئين السوريين، يتوجب ان تكون هذه العاصفة الثلجية التي تضرب مخيماتهم مناسبة للتوقف والتفكير مليا في مصيرهم.

فالى متى سيظل الاطفال ملاحقين من الموت أما قصفا أو بردا او جوعا؟ والى متى يظلون محرومين من طفولتهم بل ومن حياتهم نفسها؟ وإلى متى يظل ملايين السوريين محاصرين بين ديكتاتورية النظام ودمويته، وفساد المعارضة وتشتتها، وتجاهل المجتمع الدولي وعجزه عن إنهاء مأساتهم؟.

لقد حان الوقت لمواجهة "لحظة الحقيقة" وكسر الحلقة الجهنمية لهذه الأزمة السورية التي تستعد لدخول عامها الرابع. وبدلا من الاستسلام إلى المكابرة السياسية، واستمرار الاعتماد على من فقدوا مصداقيتهم أمام أغلب المانحين الدوليين، فيما يسجل الضحايا أرقاما قياسية، ينبغي على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته الانسانية على اقل تقدير، عبر فرض وقف فوري لاطلاق النار على كافة الأطراف، وتقديم مساعدات انسانية عاجلة لكافة اللاجئين والنازحين بغض النظر عن مواقفهم في النزاع، ومن ثم اطلاق عملية تفاوضية كسبيل وحيد لانهاء الازمة سياسيا. اما الخيار الآخر فمزيد من الموت والمعاناة في انتظار شتاء دافئ قد لا يأتي قريبا.

انقسام داخل هيئة التنسيق بسبب اجتماع دبي

قالت مصادر معارضة في دمشق إن انقسامًا حادصاً داخل هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي المعارضة وقع نتيجة الاجتماع الذي عقد مؤخرًا في الإمارات العربية المتحدة.

وذكرت مصادر في المعارضة بدمشق، أن بعض أعضاء المكتب التنفيذي للهيئة الذين زاروا الإمارات، واجتمعوا بمجموعة من رجال الأعمال وشخصيات سورية مستقلة قرروا تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر القاهرة المرتقب بين قوى المعارضة السورية، وهو ما عارضه آخرون في نفس الهيئة، باعتبار أن المكتب التنفيذي كان قد عين أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر المشار إليه، وكلفهم بالتحضير للقاء مع أطراف المعارضة كالائتلاف وأطراف معارضة أخرى.

وأشارت المصادر إلى أنه نتيجة فشل اجتماع الإمارات بتشكيل لجنة تحضيرية موازية للجنة التي أقرها المكتب التنفيذي، قرر قياديون في

الهيئة دعوة نفس الشخصيات إلى دولة أوروبية قريبًا، لمعاودة المحاولة.

كما شددت المصادر على أن هيئة التنسيق تمر بمرحلة صعبة للغاية، إن لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، قد تصل إلى حد تفكك أو انقسام الهيئة.

وكان قياديون من الهيئة اجتمعوا في دبي مع مسؤولين من تيار بناء الدولة، وشخصيات مستقلة لمدة ثلاثة أيام، دون وجود للائتلاف، محاولين التوصل إلى صيغة أولية لتشكيل لجنة تحضيرية لإعداد ورقة سياسية لاجتماع القاهرة المرتقب لتوحيد رؤى وبرامج المعارضة.

خوجة يتلقى دعوة من هولاند لمناقشة دعم الجيش الحر

أكد مصدر في المعارضة السورية أن رئيس "الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة" خالد خوجة تلقى دعوة لزيارة باريس والاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند "للبحث في الأوضاع في سوريا، ومسائل تتعلق بدعم الجيش الحر، وتحركات المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا"، بحسب صحيفة "الحياة".

من جهة أخرى، دعا "مجلس قيادة الثورة السورية" الذي تأسس أخيراً، إلى مقاطعة اللقاء الحواري الذي دعت إليه موسكو في شأن القضية السورية والمفترض أن يجمع معارضين تمت دعوتهم بصفة "شخصية" وممثلين عن النظام. ويُعرف هذا اللقاء الحواري بـ "موسكو ١".

وأوضح المجلس في بيان أنه "ناقش في اجتماعه الدوري الثاني مبادرة موسكو وقرر بالإجماع أنها مبادرة تصب في مصلحة النظام، لذا يدعو إلى مقاطعتها".

وشدد على أن أي مبادرة لا تخدم الأهداف التي قامت الثورة السورية من أجلها "لا تعنينا".

يذكر أن كافة التنظيمات السياسية المعارضة رفضت الدعوة الروسية للمؤتمر التشاوري في موسكو، باستثناء هيئة التنسيق التي تشهد انقسامات في صفوفها، بحسب وكالة "آكي" الإيطالية.

التجمع الوطني ينتخب كيلو رئيساً وطيفور نائباً

انتخب التجمع الوطني السوري، الذي يعد أكبر كتلة في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مكتبه السياسي، حيث ضم ثمانية أعضاء هم: ميشيل كيلو، فاروق طيفور، رياض سيف، موفق نيربية، سهير الأتاسي، عقاب يحيى، نصر الحريري، وأنس العبدة.

وقد اختير ميشيل كيلو رئيسا للمكتب السياسي، وفاروق طيفور نائبا له، وأنس العبدة أمينا للسر، بحسب صحيفة "القدس العربي".

وشكل التجمع الوطني أربع لجان لتنفيذ برامجه وخططه للمرحلة المقبلة، وتتعلق بالتخطيط والسياسات، والارتباط العسكري، ومتابعة الأداء الحكومي، والتواصل مع القوى السياسية والثورية.

موسكو دعت ٣٠ معارضا للاجتماع يوم ٢٦ الجاري وممثلو النظام يحضرون بعد يومين

أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن دعوة ممثلي فصائل المعارضة والحكومة السورية إلى مشاورات تمهيدية في العاصمة موسكو خلال الفترة من ٢٦ – ٢٩ يناير/كانون الثاني الجاري.

وفي تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط"، ذكرت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى أن موسكو وجهت الدعوة إلى قرابة ثلاثين من زعماء فصائل المعارضة في الداخل السوري وخارجه، بصفتهم الشخصية، من دون التقيد بأسماء تنظيماتهم وتكتلاتهم، وكذلك ممثلي الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في سوريا. ومن هؤلاء، أشارت المصادر الروسية إلى كل من هادي البحرة وحسن عبد العظيم ومعاذ الخطيب وهيثم مناع وعارف دليلة وبدر جاموس ووليد البني وجهاد مقدسي وملهم الدروبي وآخرين.

وردا على سؤال بشأن جدول الأعمال، قالت المصادر إن مشاورات موسكو ستنطلق من دون جدول أعمال محدد، وستبدأ في السادس والعشرين من يناير الحالي، باجتماعات بين ممثلي المعارضة الداخلية والخارجية، في ما بينهم، على أن ينضم إليهم اعتبارا من ٢٨ كانون الثاني/يناير ممثلو الحكومة السورية، من دون مشاركة أي أطراف خارجية، مؤكدا

أن ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، لن يشارك في هذه المباحثات. لكنها قالت باحتمالات وصول مساعده السفير رمزي عز الدين ليكون على مقربة من هذه المشاورات، فضلا عن أن موسكو الرسمية لن تكون ممثلة في هذه المشاورات، اللهم عدا مستعرب، لإدارة اللقاءات بعيدا عن الرسميات.

ولم تستبعد المصادر احتمالات أن يلتقي سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، الوفود المشاركة في ختام المشاورات. وقالت إن التركيز على توجيه الدعوة بأسماء الشخصيات وليس بأسماء تكتلاتها وتنظيماتها، كان لتفادي الحرج بخصوص عدد المدعوين من كل تنظيم، وأيضا بسبب تغير قيادات هذه التنظيمات، وإن تظل الفرصة قائمة أمام احتمالات دعوة أسماء سورية أخرى. وأضافت أن المشاورات في "ساحة موسكو" ستستند إلى وثيقة "جنيف ١" الصادرة في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢. وكانت هذه الوثيقة صيغت من دون مشاركة السوريين. وتتلخص المهمة في أن يجتمع السوريون لتأكيد قبولهم بهذه الوثيقة للانطلاق لاحقا وتنفيذ بنودها، وما يستجد من مهام وقضايا أخرى، بما في ذلك المسائل المتعلقة بتشكيل حكومة ائتلافية.

وتنص وثيقة "جنيف ١" على أن تكون المشاورات بين ممثلي المعارضة والحكومة من دون أي شروط مسبقة. وحول ما سبق وطرحته المعارضة من شروط حول رحيل الرئيس بشار الأسد، قالت المصادر الروسية لـ"الشرق الأوسط" إن الأمر متروك لمناقشات الأطراف السورية، في إطار ما سبق أن قالته موسكو أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، حول المشاورات من دون شروط مسبقة. ولم تكشف المصادر عما إذا كان الوفد الحكومي السوري سيكون برئاسة وليد المعلم أم غيره، مشيرة إلى أن الأمر متروك لقرار دمشق، وإن نفت بشكل قاطع ما سبق أن تردد حول احتمالات مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد في اليوم الأخير للمشاورات.

وحول ما إذا كانت موسكو تلقت ردا من أي من المدعوين، قالت المصادر إن توجيه الدعوات لا يزال مستمرا، وهناك من أبدى استعداده للمشاركة. وأضافت أن موسكو لم تدع أيا من ممثلي القوى الخارجية من المشاركين في اجتماعات "جنيف ١"، لأنها هي نفسها لن تشارك أيضا في هذه الاجتماعات، وسيقتصر تمثيلها على "مدير الجلسة" الذي اكتفت بالقول إنه سيكون "مستعربا روسيا".

وأضافت المصادر لـ"الشرق الأوسط" أن موسكو سبق أن طرحت هذه الفكرة منذ أكثر من العام. وأشارت إلى أنها أعادت طرحها في مثل هذا الوقت من العام الماضي بعد انتهاء مشاورات "جنيف ٢". وقالت إنه لو كان هناك من استجاب لهذه الدعوة منذ ذلك الحين لما كانت سوريا تكبدت كل هذه الخسائر البشرية والمادية، ولما سقط كل ذلك العدد من الجرحى والضحايا. وبهذا الصدد أشارت إلى أن ما طرحه البعض من شروط حول "إسقاط النظام" بات يتغير اليوم إلى شعارات تقول بضرورة "إقامة النظام" بعيدا عن السقوط في براثن الفوضى والاقتتال الدموي، على غرار ما يجري في ليبيا والصومال. وأشارت إلى ما حل بالمناطق المجاورة من مآس وكوارث، مثل ما تعيشه العراق أيضا ومناطق أخرى في المنطقة، تحت وطأة انتشار التنظيمات الإرهابية، مثل "داعش" و"جبهة النصرة"، وما تضمه من عناصر من المرتزقة من الشيشان وأفغانستان وغيرهما من البلدان.

وأكدت المصادر أن موسكو تعرب عن شديد الأمل في نجاح هذه المشاورات، وفي وقوف الأطراف والقوى الخارجية لدعمها وليس لعرقلة ما يمكن أن تتوصل إليه من اتفاقات. وقالت إن الهدف الرئيسي لروسيا يتمثل في دعم الجهود الرامية إلى الخروج من الأزمة الراهنة من خلال الحوار واعتماد السبل السياسية بعيدا عن خيار المواجهات الدموية والاقتتال انطلاقا من وثيقة "جنيف ١" عام ٢٠١٢، وذلك من خلال حوار أوسع دون إملاءات أجنبية وشروط مسبقة، فضلا عن الاستمرار في تقديم المساعدة لسوريا في مجال مكافحة الإرهاب، بما قد يسمح لاحقا باجتماعات يشارك فيها السوريون وفي إطار ما يمكن تسميته "جنيف ٣".

ديلي ستار تتساءل: ماذا وراء الدعوة لمؤتمر موسكو؟

تسعى روسيا إلى طرح مبادرة جديدة، من خلال دعوة أطراف المعارضة السورية والنظام إلى مؤتمر موسكو تقوم على صرف الأنظار لمحاربة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" للإبقاء على نظام الأسد.

فقد رأى "مايكل يونغ" في مقال له في صحيفة "ذا ديلي ستار" أن "المبادرة الروسية الجديدة تسعى لضرب عصفورين بحجر واحد: معالجة الاستياء الإيراني (من نتائج مؤتمر جنيف المتضمن التنازل عن نظام الأسد)، وتشكيل مبادرة دبلوماسية تتأقلم مع الوضع الجديد في سوريا، حيث تم توجيه التركيز مؤخرًا على هزيمة "تنظيم الدولة".

وأوضح "مايكل يونغ" أن صحيفة "الأخبار"، المؤيدة لـ"حزب الله"، نشرت أن المحادثات ستبحث تشكيل حكومة انتقالية ذات

صلاحيات تنفيذية، ستعبد الطريق لوضع دستور جديد، ولانتخابات رئاسية.

وأكدت صحيفة "الأخبار"، أنه وخلال هذه الفترة سيحافظ الرئيس بشار الأسد على سيطرته على الجيش وأجهزة الأمن.

بيد أن روسيا تبتعد في الواقع عن فكرة الحكومة الانتقالية، والتي تقترح ضمنيا التنازل عن نظام الأسد، وتريد طرح مفهوم جديد يتناغم مع سياسة الولايات المتحدة، وتصاعد الخوف الدولي من الجماعات الجهادية في سوريا، ويضع المعارضة في حقل ألغام يفقدها مصداقيتها، وهذا سيضمن في النهاية أن يتم اعتبار الأسد دوليا كالطرف الوحيد المتوفر.

وأشار "يونغ" إلى أن الروس مدركون وجود عبء في الشرق الأوسط، وعالميا، مما يبدو أنه صراع سوري بالغ الصعوبة. الأسد يعلم ما يقوم به عندما تتسبب قواته بنزوح هائل للسكان. بطريقته هذه، أنشأ نظام الأسد مشكلة إنسانية إقليمية كبيرة للغاية، لدرجة أن الحكومات لم تعد مصرة على رحيله، مع رغبتهم البالغة بإنهاء الكابوس السوري. وإن موسكو ستستغل هذا الوضع لتفرض مرادها الدبلوماسي.

فالروس قاسوا عمق التنافس الإقليمي حول سوريا، والأجندات المتصادمة للمملكة العربية السعودية وقطر وتركيا، ووجدوا أمامهم فرصة لطرح مبادرتهم.

لقد أدرك الروس أنه ولنجاح أي حملة تهدف للقضاء على تنظيم الدولة، لا بد من إنهاء الصراع السوري. إن الروس يسعون لاستخدام منطقهم للإبقاء على النظام، وهم يعلمون أن الجهود الساعية لإزالته، السريعة أو البطيئة، ستعارضها إيران على الأرجح. ومع لامبالاة أمريكا، يوجد لدى الروس فرصة لأن تكون مبادرتهم الوحيدة على الطاولة.

وتساءل "يونغ": إلى أي مدى يستطيع نظام الأسد البقاء في السلطة؟ فقواته استنزفت بشكل كبير، مما أجبرهم على التجنيد الإجباري للشباب. والحماس للمحاربة بالنيابة عن الأسد ليس موجودًا حتى ضمن المجتمع العلوي، إضافةً إلى أن الجيش لا يربح المواجهات الحاسمة، ويبدو أن جهوده لإجبار الثوار على الاستسلام في حلب حتى لم تكن ناجحة.

غير أن "يونغ" اعتبر في ظل المعطيات السابقة أن هدف روسيا من مؤتمر "موسكو" في المدى القريب هو تحويل "الانتباه بعيدًا عن هيكل "جنيف" للمحادثات، الذي لا يحبه النظام السوري، والذي لم يكن الروس مستعدين لفرضه على الأسد، عندما تم عقد مؤتمر "جنيف" منذ عام مضى تقريبًا".

أما المعارضة السورية، والتي أعلنت رفضَهَا للمؤتمر فرأى "يونغ": "أن الظروف ستستمر بالتغير، وكلما أصبح المعتدلون أضعف، زاد احتمال تقبلهم للمبادرة الدبلوماسية لإنقاذ أنفسهم. وما إن يحدث ذلك، سيكون الروس في موقع أفضل لجلب المعارضة في الخارج مع المعارضة الداخلية، معًا مع النظام في مشروع لإيجاد حل، مقدمين للأسد شرعية جديدة. وأولئك الذين سيعارضون مثل هذه التحركات سيتم اعتبارهم "متطرفين" في ذات الصف مع الثوار.

العاصفة الثلجية تهدد حياة مائة ألف لاجئ سوري بلبنان

ارتفع عدد ضحايا العاصفة الثلجية التي تجتاح منطقة شرق المتوسط إلى ١١ شخصا، كلهم لاجئون سوريون، وسط تحذيرات من تفاقم الأوضاع المعيشية داخل المخيمات التي تضم مئات الآلاف من اللاجئين.

وأفادت مصادر طبية بأن من بين القتلى ثلاثة أطفال من عائلة واحدة لقوا مصرعهم تجمدا إثر انهيار عشرات الخيام على قاطنيها في مخيم للاجئين السوريين في منطقة حليمة على الحدود السورية قرب بلدة عرسال اللبنانية، كما قالت مصادر طبية بمدينة حلب إن مسنين اثنين توفيا نتيجة البرد القارس.

وأصبحت مخيمات اللاجئين السوريين في عرسال معزولة تماما عن العالم، فالثلج يحاصر نحو مائة ألف لاجئ يعيشون في درجات حرارة منخفضة لم يألفوها منذ لجوئهم إلى لبنان قبل أكثر من عامين وسط نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود.

وقالت مصادر إعلامية إن الحياة أصبحت شبه معدومة في مخيمات اللاجئين في عرسال والمناطق الجبلية على الحدود السورية اللبنانية والتي لجأت إليها العائلات السورية.

وأضاف أن عمليات الإغاثة في هذه المناطق تواجه صعوبة كبيرة بسبب حالة الانجماد مع انخفاض درجات الحرارة إلى عشر درجات تحت الصفر، وصعوبة الوصول إلى اللاجئين في بعض المناطق التي تعتبر خارج الحدود اللبنانية وتقع تحت سيطرة المعارضة السورية.

وقال إن المواد الإغاثية والمساعدات تنحصر في تلك التي تقدمها الأمم المتحدة، ولا يتوقع وصول المزيد منها بسبب إحجام المؤسسات والمنظمات الإغاثية عن تقديمها بسبب المعارك الدائرة في تلك المناطق.

ومن جانبها، قالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان دانة سليمان للجزيرة إن مسؤولية مساعدة اللاجئين السوريين ليست فقط على المفوضية والحكومة اللبنانية، بل تقع المسؤولية أيضا على عاتق المجتمع الدولي.

وأضافت أن تقديم المساعدات لم يبدأ عند وصول العاصفة إلى لبنان، بل تم تقديمها منذ أشهر، لكن المسؤولية لا تتحملها المفوضية والحكومة اللبنانية فحسب بل يتحملها المجتمع الدولي ودول الخارج التي باستطاعتها أن تؤمن واقعا أفضل للنازحين السوريين.

ويعيش النازحون السوريون في مخيم باب النور بريف حلب أوضاعا إنسانية صعبة بعد أن جرفت الأمطار عددا من خيامهم ومزقت الريح بعضها، مع نقص حاد في وقود التدفئة، وسوء أوضاع المخيم الذي أغلب قاطنيه من الأطفال والنساء.

ويعتبر مخيم باب النور واحدا من ثلاثة مخيمات على الحدود مع تركيا، وهو يؤوي أكثر من أربعة آلاف معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن.

وفي الداخل السوري قال مراسل الجزيرة إن الثلوج غطت عددا من المدن والبلدات في محافظة القنيطرة جنوب غرب سوريا، وبلغ مستوى ارتفاعها في بعض المناطق نصف متر تقريبا، مما فاقم معاناة النازحين.

وأضاف أن الأوضاع داخل مخيم الأمل الواقع على الشريط الحدودي مع الجولان المحتل قرب تل الفرس وصلت إلى مستوى سيئ، وعاش النازحون فيه أمس الخميس ليلة قاسية مع عدم وجود وسائل التدفئة، ومما زاد الأمر صعوبة إغلاق الطرق بسبب تلك الثلوج.

وفي مخيم الزعتري بالأردن يطالب اللاجئون بضرورة نقلهم إلى بيوت جاهزة تقيهم من برودة الطقس في ظل العاصفة الثلجية القوية التي تضرب المنطقة.

ويشكو اللاجئون من قلة وسائل التدفئة وانقطاع الكهرباء عن أجزاء كبيرة من المخيم، حيث أدت شدة العواصف إلى اقتلاع مئات الخيام، وتم نقل من كان فيها إلى أماكن أقل ضررا.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الأردن علي بيبي إن العاصفة القطبية "هدى" التي تجتاح الأردن خلال الأيام الحالية حدت بشكل كبير من اللجوء السوري إلى الأردن.

وأضاف في تصريح لوكالة الأناضول أن المفوضية والسلطات الأردنية تنتظران خلال ساعات وصول الطائرة الثالثة من المساعدات الشتوية التي أرسلتها دولة الإمارات للاجئين السوريين في المنطقة ومن ضمنها الأردن.

عائلات حلب تفر من براميل النظام إلى برودة المغارات

في حي المغاير بحلب، تقطن عائلة مؤلفة من خمسة أفراد في مغارة استأجروها من أحد أبناء الحي، ورغم برودة الجو فإن بقاءهم بالمغارة يبعدهم أكثر عن خطر القصف اليومي الذي تشنه طائرات النظام على الأحياء الأخرى.

ويواجه معظم الأهالي بحلب أشد ظروف الحياة قساوة في فصل الشتاء، فلم تستطع عائلات كثيرة أن تستعد لبرودة الطقس هذه الأيام بسبب سوء وضعها المادي وخسارة الكثيرين من أرباب العائلات أعمالهم.

ويروي فارس قصته قائلا "كنت أعمل سابقا في دكان لبيع الحلويات إلى أن تحولت الثورة من المظاهرات السلمية للعمل المسلح، فأصبحت بلا عمل كحال معظم الأشخاص الذين فقدوا أعمالهم في الفترة السابقة".

ويضيف "لدي ثلاثة أطفال أصغرهم يبلغ من العمر ثلاثة أعوام وأكبرهم خمسة أعوام، وأواجه مصاعب كثيرة في محاولة تأمين لقمة الخبز لهم".

ويتابع "لم تقدم المنظمات الإغاثية مساعدات لنا سوى القليل من المؤن التي أحصل عليها من مجلس الحي كل شهرين أو ثلاثة، بعد مضي ثلاث سنوات تأقلمنا مع الوضع المعيشي رغم مرارته".

استأجر فارس مغارة في حي المغاير منذ فصل الصيف الماضي لرخصها، ورغم انتشار الحشرات والقوارض فيها فإنه تأقلم وعائلته على العيش بها.

وعن سبب لجوئه إلى هذا الحي، قال "منزلي في حي المعادي مهدد بالقصف الجوي، وهذا جعلني أنتقل إلى حي المغاير المجاور لمنطقة سكني".

"مع دخول الشتاء ازدادت المشاكل لدى فارس وعائلته وأبرزها عدم وصول الكهرباء والماء للمغارة وتسرب مياه الأمطار داخلها إضافة إلى البرودة الشديدة داخلها"

لكن مع دخول الشتاء ازدادت المشاكل لدى فارس وعائلته، وأبرزها عدم وصول الكهرباء والماء للمغارة وتسرب مياه الأمطار داخلها، إضافة إلى البرودة الشديدة داخلها، حسب قوله.

ويكمل "سأبقى في هذه المغارة حتى تضع الحرب أوزارها، كوني أخشى على أطفالي من أن يصابوا بمكروه، فهنا داخل المغارة أشعر بمأمن من براميل وصواريخ النظام التي تنهال على رؤوس المدنيين، ورغم عدم امتلاكي المال الكافي فإنني هنا تحت الأرض أشعر بالأمان".

وفارس عاطل عن العمل بعد أن ترك عمله ببيع الحلويات، ومع هذا الشتاء القارس بدأ فارس وعائلته بالبحث عن المواد البلاستيكية والألبسة القديمة حتى يحرقونها وينعمون بقليل من الدفء وتأمين طهي الطعام.

تقول زوجة فارس "لقد اعتدنا على هذا الوضع رغم مخاطره وتنبيه من يزورنا إلى الخطر الصحي على أطفالي، لكنه لا يوجد حل بديل، كل السبب من طيران النظام الذي يقصف حلب يوميا".

وتضيف "فهذه المغارة تقدم لنا القليل من الأمان، وأدعو الله أن تفرج على جميع السوريين في الوقت القريب ونعود إلى ديارنا وحياتنا الطبيعية".

عائلات كثيرة عانت خلال السنتين الماضيتين من التشرد، لكن وضع فارس وعائلته يعتبر من الحالات التي واجهت أقصى ظروف الحياة في أحياء حلب، ويبقى التساؤل الذي يطرح نفسه: ما مستقبل هؤلاء الأطفال في ظل هذه الظروف السيئة؟. الجزيرة.

٢١٠٨ شهيد تحت التعذيب في معتقلات النظام خلال ٢٠١٤

قالت مصادر سورية حقوقية إن ٢١٠٨ معتقلين استشهدوا داخل معتقلات وسجون وأقبية أفرع مخابرات النظام السوري خلال العام الفائت ٢٠١٤.

وأوضحت المصادر إن سلطات النظام السوري "سلمت جثامين بعضهم لذويهم، فيما تم إبلاغ آخرين بأن أبناءهم قد قضوا داخل المعتقلات، وطلبوا منهم إخراج شهادة وفاة لهم، كما أُجبر ذوو البعض الآخر من الشهداء الذين قضوا تحت التعذيب داخل معتقلات النظام، على التوقيع على تصاريح بأن مجموعات مقاتلة معارضة هي التي قتلتهم".

وقالت المصادر إن من ضمن الشهداء الذين قضوا في معتقلات وسجون النظام السوري، وأقبية أفرعه الأمنية وثكناته العسكرية، ٢٧ طفلا دون سن الثامنة عشر، و١١ مواطنة فوق سن الثامنة عشر، ووصلت إلى المرصد السوري لحقوق الإنسان معلومات تشير إلى وجود الكثير من الحالات لمواطنين استشهدوا تحت التعذيب داخل معتقلات النظام، تحفظ فيها أهاليهم وذووهم، على إعلان وفاتهم، خوفا من الملاحقة الأمنية والاعتقال.

ومن جهته قال المرصد الوري لحقوق الإنسان في بيان له "إننا في المرصد السوري لحقوق الإنسان، نجدد مخاوفنا الشديدة، على حياة عشرات آلاف المعتقلين المفقودين داخل سجون ومعتقلات وأقبية أفرع النظام الأمنية وثكناته العسكرية، وعلى مصير أكثر من ٢٠٠ ألف معتقل متواجدين في سجون النظام، وذلك بعد معلومات وردت إلى المرصد السوري لحقوق الإنسان، من أشخاص تم الإفراج عنهم، بعد أن دفع ذووهم مبالغ مالية، وتسريبات حصلنا عليها في المرصد من داخل أجهزة النظام، عن وجود آلاف حالات الإعدامات لمعتقلين من قبل الضباط والسجانين القائمين على أماكن اعتقالهم".

وجدد المرصد السوري لحقوق الإنسان مطالبته الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا، للضغط على النظام السوري، من أجل العمل على الإفراج الفوري عن أكثر من ٢٠٠ ألف معتقل في سجون ومعتقلات النظام السوري، والمعارضين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

مساعدات كويتية بـ٨٠ ألف دولار لأسر سورية في الأردن

بدأت جمعية الاصلاح الاجتماعي – مكتب الأردن التابع للرحمة العالمية بالكويت يوم أمس الجمعة حملة لتوزيع مساعدات عاجلة مقدمة من مؤسسات اهلية ومحسنين كويتيين بقيمة ٨٠ ألف دولار على ٥٥٠ أسرة سورية لاجئة تضررت من العاصفة الثلجية التي يشهدها الأردن.

وقال مشرف مكتب الجمعية في الأردن باسل شحادة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المساعدات المقدمة من بيت الزكاة وعدد من المحسنين من دولة الكويت من بينهم المحسن يحيى سليمان العقيلي تشمل اسرا سورية تعيش في مخيم الزعتري للاجئين السوريين وفي محافظتي المفرق والعاصمة عمان تضررت من العاصفة الثلجية التي تشهدها المنطقة منذ عدة أيام.

وعن طبيعة المساعدات التي توزع ضمن الحملة التي تستمر ثلاثة ايام قال شحادة انها تشتمل على مواد اغاثة ومدافىء وحرامات وملابس وطرود غذائية استفاد منها حوالي ٢٧٥٠ شخصا يعيشون ضمن ٥٥٠ أسرة.

وقال شحادة إن المساعدات تأتي في إطار قوافل العون التي تقدمها دولة الكويت للاجئين السوريين مشيرا إلى أن مكتب جمعية الاصلاح الاجتماعي في الأردن يمارس ومنذ اندلاع الأزمة السورية دورا إنسانيا مهما في إيصال الدعم للاجئين السوريين في مختلف المحافظات الأردنية.

وأكد شحادة اهمية الدعم والدور الذي تضطلع به الرحمة العالمية في دولة الكويت في إغاثة اللاجئين السوريين.

وأضاف أن جمعية الاصلاح الاجتماعي تقدم دعما مباشرا ومساعدات إنسانية للاجئين وخدمات تربوية وتعليمية للاسر السورية التي تعيش في مناطق مختلفة من الأردن.

إخلاء لاجئين في منطقة عشوائية في أنقرة ونقلهم إلى المخيمات

قال شهود عيان إن السلطات التركية احتجزت أكثر من ٣٠٠ لاجئ سوري في أنقرة يوم أمس الجمعة وهدمت أماكن الإيواء المؤقتة التي يقيمون فيها بسبب مخالفتها لشروط الإقامة الإنسانية التي تحرص عليها الحكومة التركية للاجئين السوريين، فيما وصفتها السلطات بأنها عملية لنقل الأسر المعرضة للخطر إلى مخيمات مع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء.

وقال دوجان إسكينات المتحدث باسم وكالة ادارة الكوارث لوكالة رويترز ان تركيا نقلت ٣٠٠٠ لاجئ على مستوى البلاد إلى مخيم أقيم خصيصا في مدينة غازي عنتاب بجنوب شرق تركيا، وقال إن الهدف هو ضمان ألا يظل خارج المخيمات سوى من يستطيعون إعالة أنفسهم.

وتقول وكالة إدارة الكوارث إن تركيا تستضيف ١.٧ مليون لاجئ سوري منهم ٢٣٠ ألفا في المخيمات يتمتعون بإمكانية دخول المدارس والذهاب إلى المتاجر ودور السينما.

وقال سكان إنه وفي وقت الفجر وبعد إبلاغ الأسر المتضررة قامت شرطة مكافحة الشغب بإزالة الخيام في منطقة الحاج بيرم وهي من المناطق الفقيرة في العاصمة وأرسلت ٣٠٨ من المقيمين فيها أكثر من نصفهم من الأطفال إلى مخيم.

وقال رجل سوري يحمل عدة حقائب إن الشرطة سمحت له بالبقاء لتحميل سيارته لكنه ليس لديه فكرة الآن عن مكان زوجته وأطفاله.

وقال الرجل الذي اكتفى بذكر اسم عبد الله "لا أعرف اسم المخيم الذي أرسلوا اليه".

وقال كثير من السكان انهم سعداء لمغادرة السوريين للمكان وقال سليمان البالغ من العمر ٦٠ عاما "أريد أن يعود السوريون إلى بلادهم".

وقد أثارت العواصف الثلجية في الشرق الاوسط هذا الاسبوع قلق اللاجئين السوريين وإن كان اسكينات قال إنه تم اتخاذ اجراءات احترازية اضافية لحماية الموجودين في المخيمات التركية.

اختفاء طفل سوري يعمل بائعا متجولا في لبنان

أحمد العمر، طفل سوري لاجئ في لبنان، لم يتجاوز ١١ من عمره، هرب من بلاده التي تشهد حربا دمويا منذ العام ٢٠١١، ليختفي الأسبوع الماضي في منطقة المرج في محافظة جبل لبنان.

العمر الذي يعمل كبائع متجول في شوارع بلدة المرج، يخرج عادة من منزله، في وقت مبكر من صباح كل يوم، ليبيع المحارم وبعض الحاجيات ويعود بقليل من المال لوالدته الأرملة.

قبل حوالي أسبوع، خرج العمر كعادته من منزله، في مخيم الجراحية في المرج، وللغاية نفسها، إلا أنه لم يعد حتى اليوم.

والدة العمر، ركان العمر، قالت لوكالة الأناضول إن ابنها اختفى "قبل ٦ أيام"، لافتة إلى أنه "لا خبر عنه حتى اليوم".

وأضافت أنها لم تبلغ الشرطة لأن فتح ضبط (تقديم بلاغ) سيكلفها حوالى ٣٢ دولار أمريكي، مناشدة "أي كان أن يقدم المساعدة لي لأجد ابني".

العمر، التي تسكن في خيمة ضمن المخيم، الذي أصبح مغمورا بالثلوج، حملت صورة ابنها، قائلة: "أنتظر أن يعود أحمد إليّ سالما في أقرب وقت".

نقل ٦٧ أسرة سورية من مخيم إلى مراكز إيواء في الأردن

في الوقت الذي شكلت فيه السلطات الأردنية غرف عمليات في مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن لمواجهة الظروف الجوية القاسية، واجه بعض اللاجئين، خاصة الذين يقطنون في الخيام داخل مخيم الزعتري، ظروفا صعبة، بسبب العاصفة الثلجية التي اجتاحت الأردن مساء الأربعاء وصباح الخميس، وأدت إلى تراكم الثلوج في معظم مناطق المملكة.

وقال الناشط السوري محمد أبو زيد لصحيفة "الشرق الأوسط"، إن عشرات الخيام تطايرت واقتلعت بسبب العاصفة وتراكم الثلوج، مشيرا

إلى أن ما يقارب ٢٥٠ خيمة تضررت، الأمر الذي شرد العائلات التي تسكن في هذه الخيام.

ونقلت السلطات الأردنية عددا من هذه العائلات إلى مراكز الإيواء داخل المخيم وبعضها أقام عند عائلات أخرى تقطن في كرافانات، كما تم نقل عدد من العائلات إلى مخيم آخر أنشئ حديثا وهو مخيم الأزرق، رغم أن اللاجئين السوريين في العموم لا يحبذون الانتقال إليه كونه بعيدا ولا توجد فيها وسائل اتصال.

ويقطن في مخيم الزعتري بين ٧٠ – ١٠٠ ألف لاجئ سوري، يقيم ربعهم في خيم إيواء، في حين يقيم الغالبية في كرافانات أعدت خصوصا لهم. ويقول أبو زيد، إن الكهرباء انقطعت عن جزء كبير من المخيم، الأمر الذي تسبب في زيادة معاناة اللاجئين، بسبب استخدام وسائل تدفئة على الكهرباء.

من جهة أخرى، أكد الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الأردنية زياد الزعبي، أن السلطات الأردنية وضعت خطة طوارئ لمواجهة الظروف الجوية العاصفة. وقال لـ"الشرق الأوسط": "وضعنا خطة تتضمن تأمين النازحين في حال تضررت خيامهم ونقلهم إلى مناطق إخلاء مجهزة بكل الوسائل، من تدفئة وأغذية وأدوية"، منوها بتشكيل الحكومة الأردنية غرف عمليات في كل مخيم للاجئين السوريين بغرفة عمليات رئيسية في مخيم الزعتري، إضافة إلى غرفة عمليات بوزارة الداخلية، لمتابعة الوضع ومعالجة أي ظرف طارئ.

وأوضح الزعبي أنه تم إخلاء خمس عائلات سوريا من مخيم الزعتري تضررت خيامهم، وتم إجلاؤهم إلى مراكز إخلاء للحفاظ على حياتهم، مشيرا إلى أن مراكز الإخلاء مجهزة بكل مستلزمات الحياة الكريمة، كما تم ترحيل خمس عائلات أخرى إلى مخيم الأزرق.

وأوضح الزعبي أن إدارة المخيمات بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وفرت وسائل التدفئة والأغذية والأدوية لكل عائلة في المخيم لمدة أسبوع، وقد تم تسليمها مسبقا للعائلات السورية في المخيم، تحسبا لأي ظرف طارئ. كما أن المسؤولين الأردنيين في إدارة المخيمات موجودون على مدار الساعة من أجل تأمين الاحتياجات اللازمة للاجئين والتعامل مع أي ظرف طارئ. وكشف عن أن السلطات الأردنية قامت بنقل ٦٧ عائلة سورية لاجئة في مخيم عشوائي بمدينة معان تضرر من هطول الثلوج، إلى أبنية مدارس، وتأمين مستلزمات الغذاء والدواء.

وأكد الزعبي أن الأوضاع في مخيمات اللاجئين هادئة، وأنه لم تحدث أي وفاة جراء الأحوال الجوية. وكانت عاصفة ثلجية قوية اجتاحت الأردن قررت معها الحكومة الأردنية تعطيل الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة والبنوك والجامعات والمدارس، يومي الأربعاء والخميس، كما احتجبت الصحف الأردنية اليومية في مجملها يومي الخميس والجمعة عن الصدور.

وطالب رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور المواطنين الأردنيين بعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى، كي لا يؤدي وجود السيارات في الطرقات إلى تعطيل عمل الجهات الرسمية لإزالة الثلوج عنها.

فتحة تهوية في مخبز تمنح طفلين سوريين بعض الدفء في اسطنبول

مع بدء فصل الشتاء كل عام تتجدد معاناة اللاجئين السوريين من جديدة في مواجهة البرد القارس سواء في مخيمات الإيواء أو الطرقات والشوارع التي تحتضنهم بعد أن نزحوا إلى المدن التركية هربا من الأحداث المشتعلة في بلادهم.

بيد أن العاصفة الثلجية التي تضرب منطقة الشرق الأوسط وتركيا زادت معاناتهم في إيجاد مأوى لهم في هذا البرد القارس. فالمشهد لطفلين من اللاجئين السوريين الذين جاؤوا إلى مدينة إسطنبول مع عائلاتهم الأولى زينب عبدالله البالغة من العمر ٦ سنوات والثاني أخوها الصغير أحمد عبدالله وعمره ٥ سنوات، فقد اضطروا للعمل بجانب الدراسة على الرغم من صغر سنهما لكسب قوتهما لمساعدة أسرتهما في تلبية الاحتياجات الأساسية.

والمشهد تتقطع له القلوب عندما تجد طفلين صغيرين ضئيلين يحاولان تدفئة نفسيهما أمام فتحات التهوية الخاصة بأحد المخابز بشارع "بالو" بمنطقة تقسيم بالشطر الأوروبي من مدينة إسطنبول. وحتى وإن كانت تلك الوسيلة غير كافية إلا أنها توفر للطفلين الحلبيين القليل من التدفئة وهما يرتديان حذاءاً بالياً وخارت أجسادهما من البرد، بحسب ما أوردت وسائل إعلام تركية.

وأوضحت زينب عبد الله بصوت مرتجف من برد الشتاء القاسي أنهما يسكنان في سكنٍ مستأجر في منطقة "طارلا باشي" القريبة من "تقسيم" مع أسرتهما وأنهما اضطرا للعمل لكسب قوتهما ومساعدة أسرتهما في تلبية الاحتياجات اليومية.

وقالت زينب: "نحن ثلاثة أخوة. وأبي يعمل لدى بقال. وقبل ذلك كنَّا نقيم ونبيت في أحد المتنزهات. وعندما بدأت الأجواء تشتد برودة استأجرنا منزلا مقابل ٣٠٠ ليرة تركية شهريا. منزلنا بارد جدا. وأنا أمسح زجاج السيارات مع أخي وفي بعض الأحيان نبيع الماء والمناديل

الورقية للمارة. ونتمكن من جمع ٢٠ ليرة تركية تقريبا في اليوم. وعندما تشتد البرودة آتي أنا وأخي إلى المخبز لنستدفئ أمام فتحات تهويته".

اللاجئون السوريون يحرقون ملابسهم لأجل "التدفئة في لبنان

يختصر مخيم المرج في البقاع اللبناني الأوضاع الصعبة التي تعاني منها مخيمات اللاجئين السوريين في مختلف المناطق اللبنانية، خاصة مع استمرار العاصفة "زينة" التي تضرب البلاد منذ ٣ أيام.

هنا في مخيم المرج تكاد الخيم تظهر للعيان، حيث غمرتها الثلوج بشكل شبه كامل، في حين هدم بعضها بسبب تراكم الثلوج فوقها، وعدم قدرة قاطنيها على إزالة هذه الثلوج عن سطحها.

البرد القارس وقلة المساعدات، ومواد التدفئة دفع غالبية سكان المخيم، كنظرائهم اللاجئين في مختلف المناطق اللبنانية، إلى إشعال كل ما تيسر بين أيديهم من بلاستيكيات وثياب الأطفال من أجل تأمين قليل من التدفئة.

أوضاع مأساوية، لم تمنع الأطفال من استغلال تساقط الثلوج للعب بها، حفاة بدون وقاية كافية من ملابس وأحذية خاصة بمثل هذه الأجواء، علهم يعوضون ما افتقدوه من طفولتهم في مخيمات اللجوء هذه.

محمد يوسف، النازح السوري من محافظة حمص، الذي جلس إلى جانب طفليه، يجهّز عجلة قديمة، ليستخدمها في التدفئة، قال لوكالة "الأناضول" أنه يستخدم هذه العجلات ليضعها في المدفئة "لنؤمن التدفئة لنا ولأطفالنا".

ولفت يوسف إلى أنه يستخدم أيضا الأحذية القديمة وكل ما يتوفر، ليتم إحراقها والتدفئة بها.

من ناحيته، قال عبد الحي العنان، النازح السوري من ريف حلب أن "كميات الحطب الموجودة والتي تستخدم للتدفئة قليلة جدا"، لافتا إلى أن أهالي المخيم "يستخدمون كل شيء يمكننا إحراقه من أجل تأمين التدفئة".

واشتكى العنان في تصريح لـ"الأناضول" الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئون في مخيم المرج "حيث أن الثلوج غطته بالكامل، والأطفال بدأوا يعانون من أمراض الشتاء".

وأكد أن "المساعدات قليلة... حتى الحطب لم يقدمه لنا أحد".

زهرة شحادة، لاجئة سورية، تسكن المخيم مع عائلتها، لا يختلف حالها عن حال العنان، فهي تستخدم أيضا كل ما توفر وحتى ألبسة أطفالها من أجل التدفئة. وشددت شحادة على أن "المواد الغذائية قليلة جدا، والمساعدات أقل أيضا".

أما عاطف الحمصي، فقال والحزن والغضب يملآن عينيه "لقد دمرتنا العاصفة، وخيمنا تهدمت بفعل الرياح والثلوج"، مشيرا إلى أنه "لم يتبق أي شيء نخاف عليه".

وحال عبد الجليل الشعار، لم يكن بأفضل، حيث أن خيمته هدمت أيضا بسبب كثافة الثلوج التي تساقطت عليها. الشعار اشتكى "قلة المساعدات، في ظل البرد القارس، وإصابة أطفالنا بأمراض ومشاكل صحية خطيرة".

وكانت العديد من المناطق اللبنانية، ارتدت، منذ يومين، ثوبا أبيضا مميزا، فيما غمرت مياه الأمطار التي تساقطت بغزارة، مناطق أخرى.

الكشف عن مفاعل نووي سري بالقرب من الحدود اللبنانية

قالت مجلة "ديرشبيغل" الألمانية إن نظام الأسد يريد بوضوح الحصول على القنبلة النووية، وبنى من أجل هذا الغرض منشآت تحت الأرض مفيدة في مجال تطوير الأسلحة النووية قرب بلدة القصير القريبة من الحدود اللبنانية.

وأضافت المجلة أنها استقت هذه المعلومات من صور للأقمار الصناعية، ووثائق ، ومحادثات تم الحصول عليها من قبل مصادر مخابراتية.

وأوضحت أن نظام الأنفاق الموصولة بالطاقة الكهربائية والماء، وهي من التجهيزات الأساسية في المنشآت النووية، موجود في منطقة جبلية يصعب الوصول إليها، تبعد كيلومترين عن الحدود اللبنانية.

ونقلت المجلة عن خبراء غربيين قيموا الوثائق التي حصلت عليها، قولهم إنها يمكن أن تكون ضمن مشروع يسمى "زمزم".

وأضاف الخبراء أن النظام السوري يملك ٨٠٠٠ من قضبان الوقود النووي التي كانت مخصصة لمشروع الكبر (دير الزور)، الذي دمره الطيران الإسرائيلي في العام ٢٠٠٧، وسيستخدمها في المشروع الجديد.

وأشارت المجلة إلى أن خبراء إيرانيين ومن كوريا الشمالية سيشاركون في مشروع "زمزم"، و ستتولى ميليشيا حزب الله التي تقاتل إلى جانب "الأسد" حمايته.

اعتقال سوريين في السعودية على صلة بهجوم انتحاري على الحدود

ألقت اللطات السعودية القبض على ثلاثة سعوديين وأربعة سوريين على صلة بتفجير انتحاري وهجوم مسلح على حدود المملكة مع العراق وهو أول هجوم بري لمسلحين على الحدود منذ سنوات.

وقالت وزارة الداخلية يوم الاثنين إن مسلحين قتلوا اثنين من حرس الحدود السعودي وقائدهما على الحدود مع العراق في هجوم قال محلل إنه أول هجوم لتنظيم "داعش" على المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية يوم أمس الجمعة عن متحدث باسم وزارة الداخلية قوله إن ثلاثة من أربعة مهاجمين قتلوا خلال الحملة جميعهم سعوديون ووصفهم بأنهم من "عناصر الفئة الضالة" في إشارة إلى تنظيم القاعدة.

وضبطت قوات الأمن في موقع الهجوم أسلحة منها بنادق كلاشنيكوف وقنابل يدوية وأحزمة ناسفة فضلا عن مبالغ مالية. وأضاف المتحدث أن سبعة أشخاص –ثلاثة سعوديين وأربعة سوريين اعتقلوا.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في منطقة صحراوية نائية بالقرب من محافظة الأنبار العراقية حيث يقاتل تنظيم "داعش" قوات الجيش العراقي المدعوم من ميليشيات شيعية مقربة من إيران.

وأطلق أربعة من المهاجمين النار على دورية لحرس الحدود صباح يوم الاثنين قرب مدينة عرعر وعندما رد رجال الأمن تمكنوا من اعتقال أحد المهاجمين فبادر بتفجير حزام ناسف ولقي حتفه.

وقتل أيضا مهاجم آخر في تبادل لإطلاق النار قرب مركز سويف الحدودي كما قتل المهاجمان الآخران اثناء محاولتهما الهرب.

وقد انضمت السعودية للغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على مواقع "داعش" في سوريا.

وكانت السعودية قد كثفت إجراءاتها الأمنية على الحدود في يوليو تموز وعززت قوة حرس الحدود بآلاف من الجنود بعد أن بسط تنظيم "داعش" سيطرته على أراض واسعة بالعراق منها محافظة الأنبار.

فشل هجوم النصرة على نبل والزهراء ومقتل معظم المهاجمين

أعلنت مصادر تابعة لجبهة النصرة مقتل القيادي أبو قدامة الأردني وعشرات من المقاتلين معه، خلال المعارك التي دارت على أطراف بلدتي نبل والزهراء الموالييتن للنظام بريف حلب الشمالي وفشل الهجوم الذي استمر لأربع وعشرين ساعة قبل أن ينتهي تحت وطأة غارات طائرات النظام وتحصينات الميليشيا العراقية واللبنانية والدفاع الوطني في المدينتين.

وأكدت المصادر أن الأردني أبوقدامة يشغل منصب أمير إدلب وقائد جيش النصرة الذي يعد بمثابة القوة المركزية التي تعتمد عليها جبهة النصرة في معاركها.

وكانت مصادر محلية قد أكدت أن جبهة النصرة قصفت مواقع للميليشيات الطائفية في بلدتي نبل والزهراء الموالييتن بصواريخ الغراد، كما استهدفت "النصرة" قوات الأسد في كل من حي جمعية الزهراء، ومحيط فرع المخابرات الجوية بقذائف الهاون، وعناصر الميليشيات في جبهة الملاح بمدفع جهنم.

وعلى صعيد آخر، خرجت مظاهرة لمجموعة من الشباب في مدينة نوى بدرعا، يطالبون فيها جبهة النصرة بالخروج من المدينة، بعد تفجير مقام الإمام النووي، واتهامهم لجبهة النصرة بذلك.

ومن جهته ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على مناطق سيطرة الثوار في ريف حلب الشمالي، كما ألقى مظلات تحمل صناديق ذخائر لعناصر الميليشيات داخل بلدتي نبل و"الزهراء".

سفير النظام يطالب لبنان بالتنيق مع النظام ويهدد بإجراءات تصعيدية

هدّد السفير النظام لدى لبنان علي عبد الكريم علي باتخاذ إجراءات تصعيدية بعد القرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطات اللبنانية حيال دخول السوريين إلى أراضيها، مطالبا الحكومة بالتنسيق مع النظام.

فيما أكّد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن قرار إيقاف اللجوء السوري ليس استفزازيا أو كيديا ولا يحمل أي أبعاد سياسية، وقال لـ"الشرق الأوسط": "كل بلد حر في اتخاذ القرارات التي تناسبه، وهو المسؤول عن

حدوده، ونحن نظمنا دخول السوريين ولم نمنعه".

من جهتها، علّقت مصادر في قوى ١٤ آذار على تهديد علي بالقول "بماذا يهدّد السفير السوري؟.. هل سيمنع مثلا دخول اللبنانيين إلى سوريا؟"، مؤكدة في تصريحات لـ"الشرق الأوسط" أن "القرارات الأخيرة اتخذت في الحكومة بموافقة كل الأفرقاء بمن فيهم الوزراء المحسوبون على حلفاء النظام السوري".

من جهته، أوضح درباس أن الحكومة مجتمعة اتخذت قرار وقف اللجوء السوري، والإجراءات الأخيرة كانت تنفيذا لهذا القرار، إنما لم تتم مناقشتها في مجلس الوزراء على اعتبار أنها من مسؤولية وزير الداخلية والأمن العام اللبناني.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اتخذت في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قرار إيقاف استقبال اللاجئين بعدما فاق عددهم المليون ونصف المليون، وقد عمدت في بداية العام الحالي إلى تنظيم دخول كل السوريين للتمييز بين اللاجئ وغير اللاجئ، وهو ما جدّد تأكيده درباس بالقول إن لبنان لم يفرض تأشيرة دخول على السوريين، ولن توضع أي فيزا على جواز السفر، بل يسمح له بالإقامة في لبنان لفترة محددة بحسب الهدف من الزيارة.

واستغرب درباس "الضجة المثارة حول الإجراء الجديد، خصوصا من قبل الولايات المتحدة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، باعتبار أن قرار وقف النزوح أبلغ إلى كل دول العالم والمنظمات الدولية قبل أربعة أشهر".

ودعا دربا "المحافل العربية والدولية إلى التحرك لمساعدة النازحين السوريين"، متخوفا من أن "نجد أنفسنا مع شعب آخر مسؤولين عنه في وقت يتخبط فيه بلدنا في أزماته، بينما يتفرج المجتمع الدولي على هذه المذبحة السورية المستمرة التي شارك ويشارك فيها".

وكان السفير السوري علي عبد الكريم قال في حديث تلفزيوني إن "القرار بفرض تأشيرات الدخول على السوريين لم يُعرض على مجلس الوزراء"، مضيفا "أعتقد أن الحكومة اللبنانية ستستدرك الأمر كي لا نصل إلى التصعيد"، ملوحا بتصعيد الموقف من الجانب السوري.

وأضاف "مخجل أن يفاوض اللبنانيون (داعش) و(النصرة) ولا يفاوضون سوريا"، مضيفا "نريد تكاملا وتنسيقا بين الدولتين لمصلحة اللبنانيين"، لافتا إلى أن "لبنان من يتحمل مسؤولية فتح حدوده بهذه الطريقة أمام السوريين، وهناك جهات لبنانية وراء ذلك".

ونقل علي عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعد اللقاء به، تأكيد الأخير أن سوريا ولبنان لا يمكن أن تكون بينهما تأشيرة دخول أو فيزا، مؤكدا أن الإجراءات الأخيرة هي تنظيمية ويجب أن تكون بالتنسيق بين البلدين، الأمر الذي كانت سوريا على الدوام تنادي به بالتأكيد على ضرورة التفاهم والتنسيق.

واستدعى موقف علي ردود فعل لبنانية مستنكرة. وفي هذا الإطار أسف منسق الأمانة العامة لقوى ١٤ آذار فارس سعيد لاستمرار لبنان في اعتماد سفير للنظام السوري، وقال إن النظام لم يعد يدير إلا جزءا قليلا من الأراضي السورية وتعارضه شريحة واسعة من الشعب، داعيا مجلس الوزراء إلى اتخاذ موقف من هذا الموضوع.

في المقابل، رأى عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، النائب مروان فارس، أن "الإجراءات التي اتخذت بالنسبة للنازحين السوريين إلى لبنان تتناقض مع معاهدة التعاون والأخوة الموقعة من قبل مجلس النواب اللبناني ومجلس الشعب السوري"، مؤكدا أن "العلاقات اللبنانية السورية تقوم على قاعدة شعب واحد في دولتين وليس على قاعدة شعبين في دولتين، فالعلاقات السورية اللبنانية هي أعمق بكثير من هذه الإجراءات المؤخرة التي تسيء للدولتين والشعبين معا".

وأكّدت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط" تسجيل تراجع عدد السوريين القادمين إلى لبنان في الأسبوع الأخير، مشيرة في الوقت عينه إلى أن هذا الأمر قد لا يكون مرتبطا بشكل أساسي بالإجراءات الأخيرة، وقد تكون له علاقة أيضا بحالة الطقس، موضحة أن التقويم الدقيق لتأثير الإجراءات الأخيرة يتطلب الانتظار لتعود أحوال الطقس إلى طبيعتها.

كذلك، أكّدت دانا سليمان، الناطقة باسم مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان، أن التنسيق بين المفوضية والحكومة اللبنانية دائم في ما يتعلق باللاجئين السوريين، مشيرة في حديثها لـ"الشرق الأوسط" إلى أنه سُجل تراجع في عدد الوافدين الجدد من اللاجئين السوريين بنسبة أكثر من ٥٠ في المائة، منذ نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حين بدأت الحكومة اللبنانية تنفيذ قرار إيقاف استقبال اللاجئين.

مع العلم بأنّه وإضافة إلى اللاجئين، فإن المتضررين الأساسيين من الإجراءات الأخيرة التي فرضت على السوريين الحصول على تأشيرة تحدّد الهدف من الزيارة وتمنح السوري إقامة محدّدة، هم العمال المياومون الذي اعتادوا العمل في لبنان منذ عشرات السنوات، والدخول بموجب وثيقة إقامة لمدة ٦ أشهر، تمنح لهم على النقاط الحدودية، قابلة للتجديد ٦ أشهر إضافية في مراكز الأمن العام. وقد فرضت الإجراءات الأخيرة ما يعرف بـ"نظام الكفيل" على العامل السوري الذي لا يسمح له بالدخول إلا في حال وجود مواطن لبناني يضمن ويكفل دخوله وإقامته وسكنه ونشاطه، وذلك بموجب "تعّهد بالمسؤولية"، ويمنح عندها سمة دخول وتجدّد مرتين لمدة ستة أشهر.

الآشوريون في الحسكة بين نار النظام وتنظيم الدولة

لا يعرف الآشوريون في الحسكة إن كان فصل جديد فُتح في علاقتهم بتنظيم الدولة الإسلامية بعدما قبلوا بدفع "الجزية" مقابل العيش في "دولة الخلافة"، أم أن ما حدث لم يكن سوى فصل جديد لمعاناتهم الممتدة من النظام السوري إلى التنظيم.

وقد أثارت المفاوضات التي عقدت بين ممثلي الطائفة الآشورية المسيحية وتنظيم الدولة الإسلامية للإفراج عن معتقلين آشوريين، تساؤلات بين مشكك فيها وبين معتبر أنها محاولة من التنظيم لإظهار نفسه كدولة تحكمها قوانين ومؤسسات.

وكان "مجلس حرس الخابور" أعلن مؤخرا إفراج تنظيم الدولة عن ستة من المحتجزين على دفعات بعد أربعة أشهر من احتجازهم في مدينة الشدادي –معقل التنظيم جنوب محافظة الحسكة– بعد مفاوضات طويلة.

وقال مجلس حرس الخابور في بيان له إن "المجلس فاوض تنظيم الدولة الإسلامية لإطلاق المحتجزين"، مشيراً إلى أن التنظيم طلب دفع مبلغ ١٣٣٥ دولارا "جزية" سددها دنخا متى –أحد المفرج عنهم في وقت سابق– قبل أن يتم إخلاء سبيل المحتجزين.

بدوره، أفاد الناشط محمود الأحمد للجزيرة نت بأن المحتجز الوحيد المتبقي لدى تنظيم الدولة هو دافيد إيشو بولص، بعدما أفرج عن كل من شليمون عنتر من تل هرمز، وكيوركيس برخو، ونينوس جانو نويا خلال الدفعة الأخيرة برأس السنة الميلادية.

وقال الأحمد إن "استهداف التنظيم للآشوريين جاء على خلفية مشاركة بعض العناصر الآشورية في المعارك إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردية التي تسيطر على مدينة تل تمر والطريق الواصلة بين مدينتي الحسكة ورأس العين، حيث تنتشر عشرات القرى الآشورية على ضفاف نهر الخابور، بالإضافة إلى تنسيق اللجان الشعبية من الآشوريين في منطقة الخابور مع الوحدات الكردية".

ويعتبر الآشوريون بكل طوائفهم وتسمياتهم عبر المراحل التاريخية المختلفة ورثة الحضارات الآكادية والبابلية والآشورية والآرامية، ويمثلون بلغتهم وثقافتهم الخاصة الامتداد الطبيعي لتلك الحضارات في العصر الحديث، ويتركز تواجدهم بشكل أساسي في منطقة الخابور غرب الحسكة.

بدوره، قال عضو المكتب السياسي في المنظمة الآثورية الديمقراطية كرم دولي إن عملية الإفراج عن المخطوفين الآشوريين الستة من قبل تنظيم الدولة "أثارت العديد من التساؤلات، وبعبارة أدق الدهشة والاستغراب لدى غالبية المتابعين".

وأضاف أن "الاستغراب جاء لجهة الثمن المقابل للإفراج عنهم والذي خرج عن السياق المعتاد أو المتوقع بطابعه المالي الباهظ أو الديني المتشدد، فقد كان ببساطة تنفيذاً لحكم الهيئة الشرعية (المؤسسة القضائية لدى دولة الخلافة الإسلامية) في منطقة الشدادي بدفع الجزية لكونهم من أهل الذمة".

وأوضح دولي أن دفع الجزية رسالة واضحة موجهة للآشوريين والمسيحيين، بأنهم يعيشون اليوم في دولة فيها قضاء وقوانين تطبق وفق أصول تشريعية وأجهزة تنفيذية، وبالتالي عليهم الامتثال لسلطة دولة الخلافة وإلا فمصيرهم الخطف والتنكيل.

وزاد "هي كذلك رسالة تريد تعزيز الانطباع بأن مشروع دولة الخلافة ماضٍ قدماً ويتعزز يوما بعد يوم، وخاصة كونها تأتي في سياق قيام التنظيم بمجموعة من الإجراءات ذات الطابع الحيوي غير العسكري والديني، كإصدار العملة وإنشاء بنوك ومراكز طبية ومناهج تعليمية".

وتابع دولي أن "تنظيم الدولة الإسلامية بما يمثله من فكر ظلامي وما يمارسه من وحشية، يمثل خطراً حقيقياً ليس فقط على الآشوريين، بل على جميع سكان المنطقة، ولا يمكن التفاؤل بمستقبل آمن للمنطقة يقوم على أسس الشراكة الحقيقية بين جميع المكونات ووفق توافقات ترعى حقوق الجميع وتراعي هواجس كل الأطراف، بحيث تتمكن من إطفاء جمر الاحتقان الكامن تحت الرماد، والذي لا يقل خطراً عن تنظيم الدولة".

وأشار إلى أن الآشوريين سعوا مع بقية مكونات المنطقة من عرب وكرد، من خلال مؤسساتهم السياسية والاجتماعية والكنسية على اختلاف مواقفهم السياسية، لتحصين مقومات السلم الأهلي، والحيلولة دون تحول منطقة الجزيرة إلى ساحة صراع مسلح، ولم يتم رصد ظاهرة هجرة واضحة حتى نهاية العام ٢٠١٢ بعد انسحاب قوات النظام إلى مراكز المدن واقتصار وجودها على القامشلي والحسكة.

وكشأن باقي السوريين، انقسم الآشوريون مع انطلاقة الثورة السورية عام ٢٠١١ بين مؤيد للثورة ومتوجس من التغيير خوفا من الانفلات الأمني وتنامي التيارات الإسلامية المتشددة، خاصة أن تجربة العراق بعد عام ٢٠٠٣ بما حملته من تهجير وبطش طال إخوتهم، قلص وجودهم التاريخي إلى أقل من الثلث. الجزيرة.

شبيحة يشكلون كتيبة مغاوير الجبل الانتحارية في ريف اللاذقية

أعلن في منطقة قمة النبي يونس بريف اللاذقية عن تشكيل كتيبة "انتحارية" تابعة لقوات النظام السوري، للمرة الأولى في الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات، حيث ظلت هذه التشكيلات حكرا على قوات المعارضة المسلحة.

وجاء في بيان أصدرته الكتيبة التي أطلقت على نفسها "مغاوير الجبل" نشرته وسائل الإعلام السورية، أنها تهدف إلى الدفاع عن "الإسلام المشوه من قبل الجماعات الإرهابية والدفاع عن الوطن باللجوء للعمليات الاستشهادية"، حسب وصف البيان.

وقد قوبلت الخطوة بتأييد من قبل مؤيدين للنظام رأوا فيها خطوة جديدة للخلاص من الوضع الراهن، بينما رأى آخرون أنها تمثل مزيدا من الخسائر في صفوف شباب سوريا "بعمليات نهايتها الموت المحقق".

ومن جهتها، قللت كتائب المعارضة المسلحة بريف اللاذقية من الخطوة، وقال قائد لواء العاديات التابع للواء العاشر إن الإعلان لا يحمل أي قيمة لأن قواته في أتم جاهزيتها و"أي عملية اقتحام تنفذها عناصر الكتيبة الجديدة تعني مقتلهم جميعا".

وأضاف للجزيرة نت أن جيش النظام في الساحل لا يتقدم إلا بوجود قصف عنيف للطيران الحربي، "ومع ذلك نحن على أتم الاستعداد، وسبق أن نفذنا عمليات مباغتة، أهمها كانت بمرصد ٤٥ وقرية اشتبرق".

ويوافق أبو غياث -أحد عناصر جبهة النصرة- رأي أبو سليمان، معتبرا أن هذا الإعلان بمثابة تشكيل وهمي وفقاعة إعلامية، حسب تعبيره.

أخبار المعارك والجبهات

وقعت اشتباكات عنيفة بين صفوف ميليشيا نظامية في مدينة اللاذقية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، يوم أمس الجمعة، حيث قالت شبكة أخبار مروج دمسرخو: "لكل من يسأل عن المشاكل الصايرة بالمروج، نحن منتحفظ ننشر أي معلومة؛ حفاظًا على الأمن وعدم نشر الفتن، نحن منعتذر بس نحن ما بصير ننشر شي بيضر بأمن الضيعة، وحفاظًا على الأرواح".

وكانت مصادر أكدت أن معارك ضارية اندلعت في القرية الواقعة على طريق الشاطئ الأزرق في اللاذقية، بين عناصر ميليشيا الأسد أدت لسقوط قتلى وجرحى واشتعال النيران في عددٍ من المنازل والسيارات، دون ذكر التفاصيل أو الأسباب.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن رتلًا عسكريا مؤلفًا من عناصر (الأمن العسكري، وأمن الدولة، والأمن السياسي) توجه إلى البلدة لوقف الاقتتال بين الأطراف المتحاربة.

وفي حماة، استهدف مقاتلو فيلق الشام مراكز قوات الأسد و"الدفاع الوطني" في بلدة الصبورة الموالية، بريف حماة، بصواريخ الغراد؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى، دون معرفة الحصيلة النهائية.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي ١٥ برميلًا متفجرًا على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي.

وفي حلب، أفادت المصادر أن جبهة النصرة انسحبت من محيط نبل والزهراء بعد أن قصفت مواقع للميليشيات فيهما بصواريخ الغراد، كما استهدفت جبهة النصرة قوات الأسد في كل من حي جمعية الزهراء ومحيط فرع المخابرت الجوية بقذائف الهاون وعناصر الميليشيات في جبهة الملاح بمدفع جهنم.

ومن جهتها أعدمت كتائب "أبو عمارة" خلية تابعة لقوات الأسد بعد التحقيق معهم، واعترافهم بزرع عبوات ناسفة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار في حلب.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٧٧ السبت ٢٠١٥/١/١٠